اعتذار فرنسا من الجزائر او دفع التعويض

■ تدخل العلاقات الجزائرية ـ الفرنسية هذه الايام مرحلة الضبابية بسبب تعنت الحكومة الفرنسية ورفضها الاعتذار عن مواقفها الاستعمارية القديمة، والتي ترفضها الجزائر حكومة وشعبا.

لقد احتلت فرنسا الجزائر قرنا واثنين وثلاثين سنة، دمرت خلالها بنية المجتمع الجزائري، وشوهت ثقافته الاسلامية وعروبته، بالاضافة الى مجازر لاتحصى ذهب خلالها الكثير من الارواح الابرياء.

فرنسا اقترفت هذه المجازر ورغم ذالك ترفض حتى الاعتذار لشعب عريق وكريم يريد ان ان يطوي صفحة الاستعمار السوداء، ولكنه لا يريد ان يمزقها، يريد ان يسامح، ولكنه لن ينسى آلامه واحزانه.

فلو تأسى الشعب الجزائري بالشعب الاسرائيلي لطالب فرنسا بتعويضات كبيرة لن تستطيع تسديدها ولمدة قرون متتالية. أليست فرنسا دولة ديموقراطية وتدعو في كل المحافل الى احترام حقوق الانسان؟ أليس من حقوق الانسان الاعتراف بالجرائم النكراء التي اقترفها الجيش الفرنسي بحق شعب يختلف اختلافا جذريا عن الشعب الفرنسي من حيث الهوية ومن حيث الثقافة، بدل تبجيل الجلادين والمجرمين من الجيش الفرنسي؟ أليس اخراج قانون تبجيل المستعمرين والقتلة هو بعينه تشريع للظلم والحيف؟

علي الفرنسيين ان يتداركوا الموقف ويحذوا حذو الالمان واليابانيين والبريطانيين بتقديم الاعتذار للشعب الجزائري قبل فوات الاوان، وظهور رئيس جزائري جديد لن يقبل باقل من الاعتذار والتعويض، او ان الشعوب العربية لاتستحق حتى مجرد الاعتذار لها؟

الخطاط محمد فاضل
رسالة على البريد الالكتروني

الطائفية سرطان عراق اليوم!

■ يدرك اكثر العراقيين انه بعد دخول القوات الامريكية الى العراق قد ظهرت عدة ظواهر كانت نتيجة لهذا الاحتلال من جهة اولى واستمرارا لما كان النظام الصدامي يمارسه من جهة ثانية وانعكاسا للكبت الذي ولدته قوى التكفير والارهاب التي مارست شتى اصناف القتل والاغتيال والتفجير منذ سقوط صدام وحتى التفجير الاخير.

فالاحتلال والارهاب قد ساهما كل على حدة في اشعال فتيل هذه الحرب الطائفية التي تجري منذ سقوط صدام وحتى الان ولكن على نحو خفي ومن جانب اطراف ارهابية متطرفة قادمة من خارج العراق تغذيها فئات مشبوهة ترتبط بجهات خارجية من ناحية اولى وعناصر ظلامية مصابة بهوس الطائفية المقيت من ناحية ثانية.

وهنالك وبفعل هذه الاسباب تشكلت ثلاثة انواع من الطائفية كما أراها انا من وجهة نظري الشخصية أود ان اتحدث عن الاول وهو: المحاصصة الطائفية (على الصعيد السياسي العمودي)، حيث اننا نلاحظ الان وجود وزارات يغلب عليها الطابع الشيعي واخرى السني وثالثة الكردي في ظاهرة خطيرة يمكن ان تدمر وتجهض كل محاولة لبناء ديمقراطية مزعومة. في حين يقتضي العمل بمبدأ التكنوقراط في وضع كوضع العراق من حيث كون التكنوقراط يعني نظاماً سياسياً ناتجاً عن استبدال السياسيين بالخبراء الفنيين.. وهو نظام متبع في بعض الدول كامريكا بعد الحرب العالمية الثانية حيث يكون للخبراء الفنيين دور في اتخاذ القرار السياسي وليس مجرد استشاريين، مما يعني خضوع القرار الذي يتخذ الى معايير فنية وليست سياسية.

ولذلك على الاحزاب والطوائف ان تضع شخصا تكنوقراطياً لوزارة الكهرباء مثلا بدلا من ان تضع وزيرا هو عضو في مكتب سياسي لحزب ما يجيد التنظير والكلام عن تاريخ حزبه فقط، مع الاحترام والتقدير لكافة الاحزاب العراقية الوطنية وتضحياتها الكبيرة.

مهند حبيب السماوي
Muhaned_alsemawee@hotmail.com

ماذا دهى العرب ألا تزكمهم رائحة الموت؟!

■ منذ أكثر من قرنٍ من الزمان والأمه العربية تغطُ في سبات عميق، حتى كدنا لانعرف أأحياء أم أموات! بل قل أحياء أموات غير ان الأموات لايأكلون ولايشربون ولا ينتاسلون.

أيعقل أن هذه خيرُ أمةٍ أخرجت للناس، وان العظماء كانوا عقيمين لا ينجبون؟!

إذا كنا وكانوا، فما الذي دهانا حتى أصبح حالنا الى ما وصلنا إليه، وإذا تفكرنا فيه قليلاً وأمعنا النظر فإما ان نتمنى الموت خلاصاً وهروبا من هذا الأسفاف والإذلال والمهانة وإما قهراً وغيظاً.

لا المآسي تحركنا ولا الحروب تهزنا ولا الدمار والأستعمار أمسى حدثاً جللاً يؤرقنا ولا تكالب الامم وتسابقها على نهش لحومنا أحياء ونهب خيراتنا وإستعبادنا أصبح يثير الهمم ويستحث النخوة والشجاعة والمروءة التي كانت تتصف بها العرب العاربة والمستعربة قبل الإسلام وفي عصرالإسلام الأول وزمن التابعين، بل صرنا عرباً مهجنين ومدجنين إستنسخت صفاتنا التي كنا نفاخرالدنيا ونتغنى ونتمجد بها وأخذها أقوام غيرنا. وبقيت لنا العنتريات الفارغة وحرب داحس والغبراء وحرب البسوس، وعشائر وقبائل مفرقة شذر مذّر، لا ولاء لدينٍ ولا وطنٍ ولاتاريخ والولاء للمصالح الدنيوية.

لقد حركت خطبة المعزبن عبد السلام جموع المسلمين حين إستثار هممهم ونخوتهم ورجولتهم وقذف عليهم من فوق المنبر جدائل شعور نساء المسلمين لكي يأخذوها لجاماً لخيولهم وما كاد ينتهي من خطبته حتى علا صوت المسجد بالتكبير والتهليل معلنا النفور الى الجهاد وكان الفتح العظيم.

وتَبدلْ وتَغير حالنا ول وجئت بألف من أمثال المعز بن عبد السلام لما حرك جمعٌ من هذه الجموع بل قل ولا سَير نفرٌ قليل ممن بقيت في دمائهم بقايا دماء عربيةٌ أصيله حتى وإن قذفوهم برؤس النساء العربيات المذبوحات من الوريد الى الوريد على مذبح الديمقراطية الحديثة في فلسطين والعراق وقريباً في السودان، ولاندري أين سيتوقف هذا القطار المزعوم في وطننا العربي الكبير.

هذا وصف يسير لما عليه حال الأمه هذه الأيام يجمعهم طَبلٌ ويفرقهم عصا وهي لعمري من أخس الصفات التي يُنعت بها قوم، وإلا كيف يصوت لبرنامج ساقط يشجع على الخنى والرذيله، خمسة ملايين صوت والأقصى أسير والعراق ذبيح والبلاء عمَ وطَمْ، وصوت شخير الأمه يُسمَعُ عبرالأثير؟! ويحضرني قول نزارقباني حين وصف حال الامه وحاله معها: أنا يا أختي متعبٌ بعروبتي.. فهل العروبةُ لعنةٌ وشقاء.

جمال الشريف
كندا

اللعب في المكان الخطأ

■ يتهافت مندوبو الدول الجبارة في مجلس الامن بعمل دؤوب ليل نهار لفرض عقوبات على دارفور وعلى السودان، وبشكل يوحي بان العالم خلا تماما من المشاكل، ولم يعد فيه الا المشكل السوداني.

حقا انه عالم متجبر أحول الرؤية، فأهلنا في العراق وفلسطين يقتلون بالعشرات يوميا، فيما بات هذا يعتبر امرا جانبيا لا يهز الاستقرار، ولا يستدعي القلق الدولي، ايوجد ابشع من ذلك؟ ويسألون مستهجنين لماذا يكرهنا العرب والماذا يأتي الارهاب؟!

عثمان حسين
السودان

«الكرامة مقابل الغذاء» للفلسطينيين

■ من حقنا كشعب فلسطيني ان نرفع صوتنا بشكل عال وصريح في سؤال للادارة الامريكية والاتحاد الاوروبي حول سبب عدم اعترافهم بممثلي الشعب الفلسطيني المنتخبين ذات الاغلبية في المجلس التشريعي الفلسطيني الذين تم انتخابهم من الشعب بديمقراطية نزيهة وشفافة وتحت رعايتهم وشهادتهم بنزاهة هذه الانتخابات من خلال شخصيات امثال الرئيس السابق كارتر.

فالديمقراطية هي عبارة عن حكم الشعب واحدى آليات تطبيق الديمقراطية هي الانتخابات التي تفرز ممثلين عن الشعب بطريقة حرة ونزيه لكي يتقدموا لقيادة الشعب خلال فترة برلمانية معينة وقد حصل هذا في اكثر من مكان ولكن لم يكن المواطن العربي او الفلسطيني ان يتخيلا ان هناك مفهومين او نظامين للديمقراطية، فمفهوم الديمقراطية في الشرق الاوسط ليس هو نفس مفهوم الديمقراطية في امريكا واوروبا، فالديمقراطية في امريكا واوروبا من النوع الحر والنزيهة ومن اختيار ورغبة المواطن الامريكي او الاوروبي مهما كانت النتائج يمينا او يساراً، أما الديمقراطية في العالم العربي يجب ان تكون على المقاس واللون الامريكي والاوروبي والا كان لها الجوع والركوع او الموت.

فلم يتخيل الانسان العربي والاسلامي ان الحكومة الامريكية التي نادت وتغنت بمشروع دمقرطة الشرق الاوسط، ان الديمقراطية التي يجب ان تكون هي حسب رغبة واهواء ومقاس ولون امريكا واوروبا ومن يخالف ذلك المقاس او يعاكس ذلك اللون فعليه ان يتوقع الجوع او الموت والا الركوع والخنوع للمحتل، وان لم يكن ذلك التفسير صحيحا، فما هو تفسير الانقلاب الذي حصل على الانتخابات في الجزائر لان الشعب الجزائري اختار الحركة الاسلامية لكي تقوده وتمثله في البرلمان الجزائري او الانقلاب الذي حصل بعد الانتخابات التي جرت في تركيا، فلم يكون هناك تفسير لذلك سوى ان تخضع وان تركع الشعوب والافراد في العالم اجمع للارادة الامريكية وللمقاس الامريكي الذي تفصله لمفهوم الديمقراطية التي تريد، والا كان لهم الجوع والركوع او الموت.

وفي الحالة الفلسطينية مارس الشعب الفلسطيني العملية الديمقراطية ببراعة تامة وبنجاح منقطع النظير وتحت اشراف دولي وشخصيات امريكية على رأسها الرئيس الامريكي السابق كارتر وكان هناك ممثلون من الاتحاد الاوروبي يجيبون مراكز الاقتراع وعلى صدورهم شارات الاتحاد الاوروبي ذات النجوم الزرقاء، فالامريكان والاوربيون هم الذين مارسوا الضغوط على ياسر عرفات لاجراء الانتخابات اعتقاداً منهم بامكانية ظهور قيادات جديدة من الشعب الفلسطيني على المقاس الامريكي والاوروبي.

الدكتور يوسف كامل ابراهيم
جامعة الاقصى ـ غزة

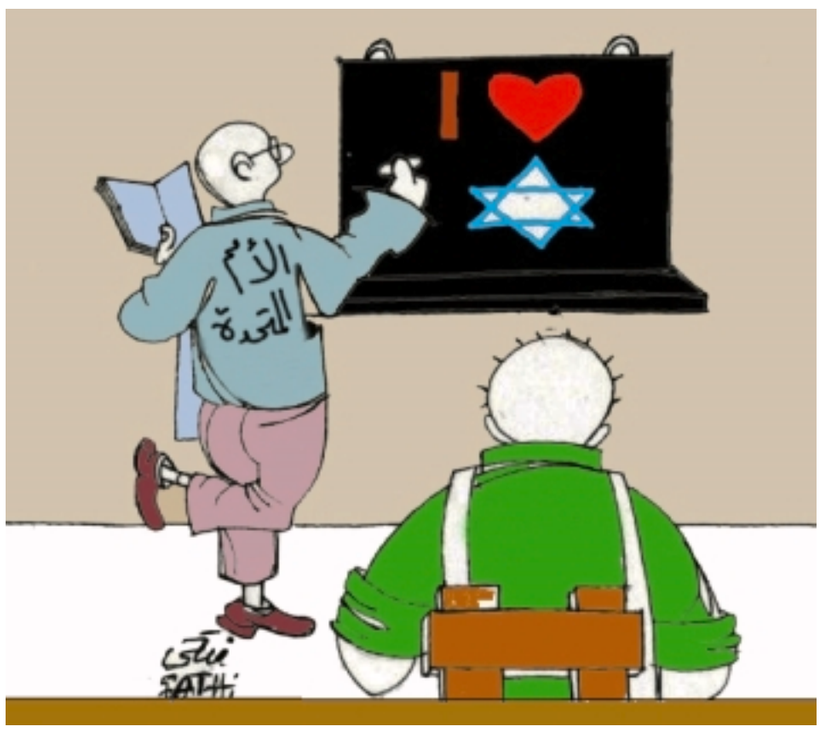

العصبية القبلية ما زالت تحكم العرب

■ ان ما يجري من اختلاف في الوطن العربي وعدم اجتماع الامة العربية الاسلامية على رأي واحد انما هو اختلاف فكري ومن الثابت ان الناس يختلفون في تفكيرهم وكلما خطى الانسان خطوات في سبيل المدنية والحضارة اتسعت فجوات الخلاف بين الناس ولو حاولنا ان نحصي اسباب الاختلاف ونضعها في حدود فلن نستطيع لانها بالفعل كثيرة جدا ولكني اسلط النظر على اهم اسباب الاختلاف الا وهي الرياسة وحب السلطان وهذان هما اهم اسباب الخلاف فان كثيرين ممن يرغبون في السلطان ينتهون الى اراء تتعلق بالحكم هي منبعثة من رغباتهم الخاصة وتخيل لهم انهم مخلصون فيما يدعون اليه وانما يقولونه هو محض الحق والصواب وقد تكون العصبية القومية والقبلية هي سبب بالاختلاف لانها تدخل في حب الرياسة والسلطان لان العصبية القبلية اساسها الملك والعصبية العربية هي جوهر الخلاف الذي فرق امر الامة العربية وان الاسلام قد حارب العصبية وهذا ثابت في نصوص القرآن الكريم والسنة النبوية يقول الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام (ليس منا من دعا الى عصبية) وبالتالي قد اضطر الكثير ممن يحبون الرياسة والسلطان لوضع ايديهم في ايدي الغرب اعداء الامة العربية كي يدعموهم في الوصول الى الحكم لتدخل الاقليمية في الوطن العربي والتي هي ظاهرة اجتماعية تتجسم في الولاء للتجزئة السياسية في امة واحدة على اثر الخلاف بين العرب والمستعمرين ففرضوا هذه التجزئة على اثر الخلاف بين العرب على حب الرياسة والسلطان والمثير ان المستعمرين لم يكونوا عابثين عندما مزقوا الامة العربية ووضعوا حدودها والدليل المشاكل الحدودية بين الدول العربية ووضع العرب في هذا الانحطاط والسماح للغرب بالتعدي على الدول العربية فعندما وقع الاحتلال على لبنان استمرت المقاومه حتى التحرير وفي فلسطين ستبقى المقاومة حتى التحرير وفي العراق من الطبيعي ان تبقى المقاومة مستمرة حتى التحرير لان ما يحصل الان في الوطن العربي هو امتداد للعصبية بين العرب من سنين ولا شك ان الوطن العربي مليء بالكثير ممن يحاربون وحدة الامة العربية ووحدة اهلها ولكن يجب علينا ان نحاربهم بفكر واسع يجتمع عليه كل العرب الذين يرفضون اطفاء انوار الوحدة العربية.

يقول ماركوس اويليوس وهو احد الاشخاص الحكماء الذين حكموا الامبراطورية الرومانية: سأقابل اليوم اشخاصا يتكلمون كثيرا، اشخاصا انانيين جاحدين يحبون انفسهم لكن لن اكون مندهشا او منزعجا من ذلك لانني لا اتخيل العالم من دون امثالهم. والوطن العربي عنده الكثير من هؤلاء الجاحدين لكنهم لن يكونوا مؤثرين اذا اجتمعت الامة العربية على فكر ينجيها من هذا الانحطاط فنحن بحاجة الى اعادة النظر في اوضاعنا الحالية والمستقبلية حتى لا نترك العذاب الى الاجيال القادمة.

المحامي ربيع العمور ـ الاردن
search.msn.com

«الحريات» التي جلبها لنا الامريكان

■ ما زلنا محرومين من «الحرية» وبكل انواعها واشكالها حرية الكلام، حرية الصداقة والمصداقية، حرية التصرف في اقل شيء، حرية السفر والترحال، ولكن لدينا حرية كاملة من الترحيل القسري بين المدن العراقية على الاساس الطائفي.

وحرية التعبير عن الرأي غير المسموع، وحرية الامن والامان، وحرية التعامل مع الجار والتجاوز عليه بكل الاساليب وحرية الصحافة الصفراء، وحرية التكبر والتكابر الواحد على الآخر، وحرية التعالي على الاخرين، وحرية التفجيرات والاغتيالات وحرية القتل الجماعي وحرية السيارات المفخخه وحرية التسكع في الشوارع، وحرية بيع الممنوعات بكل انواعها واشكالها، وحرية بيع الادويه على الارصفة وبيع الحبوب الممنوعة «حبوب الهلوسة والادمان» على كل شيء، من اجل لاشيء، حرية بيع الاقراص «سي دي» والافلام الفاسدة، محرومون من حرية السعادة ولكن وجدنا حرية التعاسة والحزن، وكثرت حرية الاعتقالات والمداهمات ليس من قبل الاحتلال فقط بل من عناصر رسمية وغير رسمية وعناصر امنية وغير امنية «حاميها حراميها»، كما يقول المثل الشعبي.

وكثرت السجون وكثر التزوير والغش والتلاعب في كل شيء، من اجل ماذا، من اجل هذه الدنيا الفانية، التي لا تسوي شيئا، وكثرة حرية التفتيش والتفليش وحرية البناء والهدم، حرية قتل ذوي الاختصاصات والعلماء والمفكرين، وحرية قتل ذوي الاقلام الحرة واللسان الحر واللسان الصادق، حرية زواج المتعة وخاصة بين طلاب وطالبات الجامعات الحرة المتحضرة وحرية تحليله وعدم تحريمه، حرية الانتخابات التي سميت نزيهة، والتي حصل فيها التزوير والغش والخداع، حرية الستلايت و«الانترنت» و«النت وورك»، وتعددهم بعكس حرية تعدد الزوجات، وحرية تعدد الاحزاب السياسية وحرية تعدد الميليشيات المسلحة المسمومة المرسلة من قبل اعداء العراق، حرية تعدد الصحف البعض منها تكتب شيئا وبداخلها شيء آخر، حرية بيع وشراء البالات في بلد الخيرات، حرية استيراد السيارات بعد حرمان دام سنين، وكما يقول المثل الشعبي «عربي وطاح بحلاوه»، حرية طمس الحقيقة وحرية الوعود الكاذبة والتزييف.

هناك حريات كثيرة جلبها لنا الامريكان، ولكن هذه اهم الحريات، والباقي افظع، فكيف نحصل على حريتنا الحقيقية، هي بتماسكنا وتلاحمنا وبعملنا سوية، وبمحاربة الاحتلال ومقاومته وصد أي دس من قبل اي معاد للأمة وللعراق، يجب ان نعمل بروح الجماعة والتماسك، وان نعمل كعائلة متماسكة لصد اي معتد على بيتنا الكبير العراق الطيب الغالي على قلوبنا وعلى قلوب كل عراقي شريف يرفض الاحتلال ويرفض التحرير المزيف ان شاء الله تعالى.

محمد محمود ـ العراق
wolf_alrawi@yahoo.com

الحزب الشيوعي السوري وكسر التابو

■ نهنيء الحزب الشيوعي السوري بانتخاب قيادة جديدة على رأسها امين عام جديد، ونتمنى للاستاذ يوسف الفيصل عمراً مديداً. فالخطوة الايجابية التي اتخذها المؤتمر العام للحزب، من خلال عملية انتخابية ديمقراطية داخلية، بانتخاب السيد حنين نمر كأمين عام جديد للحزب، وبانتخاب مكتب سياسي تم رفده بالدماء الجديدة، خطوة ممتازة في سياق احداث المزيد من التصديع في تابو المحرمات الحزبية، مع انها مازالت بحاجة لخطوات لاحقة تزكيها وتراكم عليها.

ان الحزب الشيوعي في سورية باجنحته المختلفة، من اعرق احزاب الخارطة السياسية في سورية وفي الساحة العربية، الا انه عانى كما عانت غالبية احزابنا ومن مختلف التكوينات الايديولوجية سلسلة من الانقسامات والتفككات التي دمرت مسيرة الاحزاب العربية، واساءت لفكرها وبرامجها، ودفعتها نحو التخبط دون ان تجد اجوبة ملموسة على العناوين الاجتماعية المحلية والسياسية في الدائرة الاوسع.

ومازاد المشكلة تفاقماً، ان احزابنا العربية والماركسية منها على وجه الخصوص ضاعت وفقدت هويتها التي حملتها عقوداً طويلة بعد انهيار الاتحاد السوفييتي السابق، ما يؤشر على قصورها المزمن في اشتقاق برامجها المحلية على المستوى الداخلي في بلدانها، فكانت «كلما هطلت الامطار في موسكو ترفع المظلة في بلدانها»، وفق التعبير الشائع، وهو تعبير لم يكن ليتأتى هكذا، دون حس او ملموسية شعبية محلية.

ولكن المهم، في الخطوة التي تمت اتت من بين احزاب ائتلاف الجبهة الوطنية، وداخل حزب عريق شئنا ام ابينا، اختلفنا معه او اتفقنا معه، خصوصاً وان الامين العام الجديد حنين نمر يمتاز بالمناقبية العالية التي اشار اليها الرئيس الراحل حافظ الاسد وفق ماذكره لنا البعض، فاختاره الرئيس الراحل لسنوات طويلة مديراً عاماً للمؤسسة العامة للحبوب والمطاحن التي تؤمن الامن الغذائي للمواطن والوطن.

والخطوة اياها التي كرسها المؤتمر العام للحزب الشيوعي السوري بانتخاب امين عام جديد، تذكرنا بالخطوة التي سبقت فيها الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين جميع القوى الفلسطينية عندما قدم حكيم فلسطين وضميرها المناضل الفلسطيني الدكتور جورج حبش استقالته من قيادة الجبهة في المؤتمر العام للجبهة عام 1996، مسلماً الراية للشهيد ابو علي مصطفى الذي استشهد بدوره، فانتقلت الراية الى يد القائد احمد سعدات.

هدى حوتري
مثقفة جامعية سورية

ملح غاندي وبلح العراق

■ في خضم الأمواج الهادرة الحمراء الراعفة من شريان الإنسانية وتعب القلب النابض وضمور الأعضاء للجسد العراقي المثقل بالويلات، حيث يصير الموت العراب الأول للقضية.. والسعي لقطع هذا الجزء الحيوي المتورم بداء خبيث عن جسد الامة العربية وتقطيعه بالتالي اربا ونحلا ومشارب، بحسب الغايات والأهواء من داخل الوطن وخارجه، ومع تشابك الأحداث وضبابية الرؤى وتداخل الخنادق وتبرقع الخنادق باللافتات والشعارات الطنانة تشوهت كل الحقائق إلا النزر اليسير الذي بات تحت طائلة الطلب.

وقسم اخر تخفى والتحف الصمت وآثر أن يظل قابعا بعيدا عن الأضواء إما حفاظا على كرامة ونظافة يديه او ادخار ما تبقى من عمره لقضاء الله. والكل يدعو إلى برج الشمس المزعومة والتي كستها وحجبتها كتل الدخان وسحب الحرائق إن لم تتوار خجلا من طوابير الموتى وفوضى الممارسات.

ومازالت الحقيقة تبحث عن خلاص عن منقذ عن ربان يقود هذه السفينة المحطمة الجوانب إلى برامان، ويحفظ كرامة شعبه وأمنه ووطنه، بعدما صار الحديث بائسا ومتخلفا عن هذه المفردات، وهنا وبشموخ يحضرنا ذلك الرجل الاجرد النحيف شبه العاري يطالع بعينين صغيرتين ترصعتا عند مؤخرة انف كبير وتقاطيع نحيفة كلها ارتسمت على ذلك الوجه الصغير، والذي بات فيما بعد خارطة شموخ وعظمة تفتخر بها لا القارة الهندية فحسب بل مدرسة ونظرية تحج إليها القلوب وتعتمر إليها العقول.. لاشك إن غاندي المهاتما «الروح الكبيرة» والمقدسة عند ابناء شعبه وكل احرارالعالم، حيث استطاع ذلك الرجل والذي ولد بحق قائدا اثر في امة أن يتغلغل في نفوس ودماء وعقول مواطنيه، وأن يعلمهم كيف هو الصمود والشموخ المكابر الاجرد إلا من الروح الهندية بما تصنعه أياديهم من إبداع لمقاطعة كل مايصنعه أعداؤهم، فقدم مثالا رائعا للعصامية والاعتماد على ما يمتلك من أدوات للصراع، رغم سذاجتها وبساطتها، لكن ردة فعلها كانت عظيمة رائعة، فقد قاد الرجل مسيرة الملح الكبرى، إذ زحف بالشعب الهندي نحو بحيرات المالح التي كانت حكرا على الانكليز وكسر ذلك الطوق الفولاذي، وأذعن البريطانيون، وكما فرطنا نحن بالنفط والخبز والكرامة، وبالتالي الحياة والأمان والوطن والأمة الى آخر مفردات التضييع.. واضطر المحتلون إلى توقيع اتفاقية معه تحفظ ثروة الشعب بعائداته وموارده. واليوم نحن أحوج إلى رجل يحدو بنا نحو مسيرة أخرى لتوحيد العراقيين من الفاو إلى زاخو، تحت راية المسيرة الحلم!!

عبيد حسين سعيد ـ دمشق
obeadhs@yahoo.com

ترهيب الصحافة والصحافيين السوريين وحجب المواقع

■ دخلت مادة التخوين والترهيب والتحريض كمادة جديدة في منهاج كلية الصحافة في الجامعة السورية «التعليم المفتوح»، حيث تعطى مساحة واسعة من اوقات المحاضرات للهجوم على ما يسمونه «الاعلام المعادي لسورية» ومهاجمة الصحافيين الذين يراسلونه.

فعلى مدى اسابيع هاجم عدد من اساتذة الجامعة مراسلي القنوات «المعادية»، وخصصوا وقتا كبيرا لمراسل قناة الحرة وراديو سوا، واتخذ الهجوم شكل التخوين وتحريض الطلاب، بدلا عن تعليمهم اصول العمل الصحافي الحر، ودور الصحافة كسلطة رابعة في كشف الاخطاء والفساد. ان المركز الوطني للدفاع عن حرية الصحافة والصحافيين في سورية (حريات) يدين هذه الحملة الجديدة، ويعتبرها جزءا من حملة كبيرة منظمة تطال حرية التعبير والرأي في سورية، ويطالب بوقفها واحترام حرية الصحافة والاعلام، كما يطالب بوقف الاستدعاءات الامنية والتهديدات التي تزايدت في الاونة الاخيرة للصحافيين السوريين، وفتح المواقع المحجوبة على شبكة الانترنت، واطلاق سراح معتقلي الصحافة وتعديل قانون المطبوعات السوري، بما يضمن وجود صحافة حرة مستقلة قادرة على نقل الصورة الحقيقية للمجتمع السوري.

المركز الوطني للدفاع
عن حرية الصحافة (حريات)
سورية

كيف نفرض على المسؤولين العرب احترام المواطن

■ لقد احسست بألم شديد ولم عد اصدق ما ارى وما اسمع نظرا لهول الكارثة وكم تمنيت لو كنت جاهلا لا افقه شيئا وندمت كثيرا على معرفتي المتواضع وما جرت علي من عذابات لا تعد ولا تحصى من هذ الوضع العربي الرهيب.

فما يسمى بالمسؤولين العرب لا يقدرون المسؤولية ولا يحترمونها اطلاقاً ولا يحترمون المواطن فعندما يصرح رئيس اكبر دولة عربية بوجوب بقاء قوات الاحتلال في العراق ويشكك في ولاء الشيعة لبلدانهم وانحيازهم لايران. وعندما يحذر آخر من قيام مثلث شيعي. وعندما يصرح الامين العام لدول مجلس التعاون الخليجي عن القلق من النشاط النووي الايراني. وعندما يندد آخر بأعلى الاصوات ويصف عملية تل أبيب بالحقيرة متناسيا ما تقوم به قوات الاحتلال، سواء في ارضه او في العراق من قتل وتدمير وارهاب وكل فنون التعذيب، بالاضافة الى القمة الاخيرة في الخرطوم والتي هي اسم بدون مسمى وغياب كبير وشنيع يدل بكل وضوح عن عدم تحمل المسؤولية، وامتناع احمد ابو الغيط عن الاجتماع مع الدكتور الزهار بدعوى ضيق الوقت، اضافة الى ما ادعته دولة عربية اخرى من تخزين اسلحة فيها من طرف حماس حتى تكون ذريعة لعدم زيارة وفدها، بالاضافة الى طلب الجامعة العربية الميتة اصلا من الحكومة الفلسطينية الجديدة الاعتراف بالمبادرة العربية خلال قمة بيروت والاعتراف باسرائيل بدون مقابل بطبيعة الحال واللائحة تطول.

كل هذا يبين مدى معاداة الانظمة العربية لكل قضايا الامة والعمل بكل طاقاتها القصوى ارضاء للولايات المتحدة واسرائيل خاصة والغرب عامة والا ماذا يعني الانزعاج من النشاط النووي الايراني السلمي وعدم الاكتراث بالترسانة النووية الصهيونية التي تعتبر اكبر تهديد للمنطقة، هذا سؤال بسيط لابد من طرحه فمن يا ترى يقتل الاطفال والشيوخ والنساء ويدمر المدن والقوى والمزارع والبيوت ويستخدم جميع انواع الاسلحة هل المحتلون الامريكان والصهاينة ام ايران؟ في نظري ما دام الحالة هكذا فسيبقى التشاؤم سيد الموقف، زما علينا الا ان نرغم مسؤولينا على احترام ارادة الشعوب العربية المضطهدة في عيشها وكرامتها.

محمد بلحرمة
المغرب

تحية لعنفوان ايران

■ فعلا.. لقد اعادت ايران لنا بعضا من كرامة مهدورة بين ارجل الغرب، بعد ان تكالب هذا الغرب علينا اثر سقوط العراق العظيم بعد ان كان ظهرا قاسيا وحاميا للبوابة الشرقية للامة العربية.

فتحية للريس نجاد، الذي لا يزن اكثر من 55 كيلوغراما، بينما تزن شجاعته ومروءته اكثر من نصف الدول العربية، فتحية لايران وشعبها، ووقاها الله خبث الاعداء.

مهدي عامل
لبنان

ما هو رأيك؟
«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات. للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة
164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K
ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
menbar@alquds.co.uk
أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)
وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها
«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»